الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 4798 | الجمعة | 28 رجب 1445 هـ | 9 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

في شراكتنا التي تمتد جذورها إلى عقود طويلة

سعداء بمشاركتكم حفل افتتاح مشروع مصفاة الدقم الذي يجسد التطور الكبير في شراكتنا الاقتصادية

نتمنى أن يحقق هذا المشروع الحيوي الهام المنافع المشتركة لبلدينا الشقيقين ويعزز روافد اقتصادينا

علاقات أخوية وثقة تربط قيادتي الكويت وعمان

تكريم سلطان عمان لسمو الأمير بأرفع الأوسمة يوضح مدى وثاقة العلاقة بين البلدين وقيادتيهما وشعبيهما

عاصم الشيدي:عمان تحتفي بالعلاقات الراسخة بين البلدين وتفتح آفاقا جديدة للشراكات الاقتصادية الكبرى

بدر الشيباني: روابط الدم لم تعكر صفوها أي أحداث مرت على المنطقة بل تزداد رسوخا يوما بعد يوم

ماجد الهطالي: العلاقات العمانية - الكويتية نموذج للتعاون الإقليمي .. المستدام والزيارة تأتي تتويجا

لصاحب السمو أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد لبلده الثاني تتجلى مدلولاتها الاجتماعية في روابط الدم التي لم تعكر صفوها أي أحداث مرت على المنطقة بل تزداد رسوخا يوما بعد يوم كما تتجلى مدلولاتها السياسية في التقاء قيادتين تتسمان بصنع السلام وتلتقيان حول قضية الساعة «الحرب على غزة» بموقف موحد ومشترك همه رفع المعاناة عن اشقائنا وردع التهور الإسرائيلي الإجرامي.

وأضاف الشيباني أن زيارة صاحب السمو تتجلى كذلك اقتصاديا في رفع كفاءة التعاون المشترك والاستثمار المتبادل خصوصا ان القيادتين طموحتان لأبعد الحدود.

من ناحيته أشاد الإعلامي في جريدة عمان ماجد الهطالي بالعلاقات العمانية - الكويتية معتبرا إياها نموذجا للتعاون الإقليمي الناجح والمستدام مضيفا أن الزيارة تأتي تتويجا للعلاقات بين البلدين الشقيقين والتي اتسمت بالتطور المستمر على مدى السنوات العديدة وفي مختلف المجالات بدءا من الجوانب السياسية والاقتصادية وصولا إلى الثقافية والاجتماعية.

وأوضح الهطالي أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتميز بالتنوع ولا سيما على صعيد تعزيز التبادل التجاري وتوسيع آفاق الاستثمار المشترك مشيرا الى أن حجم استثمارات دولة الكويت الشقيقة في سلطنة عمان - وفقا للاحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للاحصاء والمعلومات - تجاوز 922 مليون ريال عماني «حوالي 2ر37 مليار دولار» بنهاية الربع الثالث من العام الماضي.

وفي هذا السياق اعتبر وزير الطاقة والمعادن العماني سالم العوفي أن المصفاة هي أحد أكبر الاستثمارات المشتركة من نوعها خليجيا وأنها نموذج مثالي لتلاقي المصالح الاقتصادية المشتركة.

وقال العوفي في تصريح صحفي إن المشروع يشكل «أهمية اقتصادية كبيرة للاقتصادين العماني والكويتي» موضحا أن المصفاة تقوم بتكرير النفط ومعالجته وتحويله إلى منتجات عالية الجودة باستخدام أحدث التقنيات مع مراعاة السلامة والصحة والبيئة حيث وصلت نسبة انخفاض انبعاثات الغازات الدفيئة إلى 41 بالمئة منذ بدء التشغيل.

وذكر أن أبرز منتجات المصفاة التي تعمل على قدرة تكريرية تصل إلى 230 ألف برميل هي الديزل والغاز البترولي المسال و«نافثا» ووقود الطائرات والفحم البترولي والكبريت التي تمثل جميعها «منتجات ذات طلب عال في السوق العالمية».

وكان الرئيس التنفيذي لشركة مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية ديفيد بيرد أكد لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس أن افتتاح المصفاة من شأنه إحداث علامة فارقة وتغييرات جذرية في قطاع الطاقة العالمي.

واعتبر بيرد أن هذا المشروع خير دليل على الرؤية الاستراتيجية وفعالية التعاون والعمل المشترك بين البلدين مشددا على أهمية المصفاة ودورها المميز في توفير فرص غير محدودة تعزز مكانتها كمنارة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ومثالا يلهم الآخرين في قطاع الطاقة.

وأوضح أن المصفاة تعد واحدة من أحدث وأكبر المصافي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأحد المساهمين الرئيسيين في الاقتصاد الوطني لكل من الكويت وعمان مبينا أنها أصبحت جزءا فاعلا في سوق الطاقة العالمية.

من جانبها قالت الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والتكنولوجيا وثقافة العمل بالمصفاة ناصحة الفلاحية في تصريح مماثل إن المصفاة دربت وطورت الكوادر الوطنية العمانية والكويتية لتكون قادرة على التعامل مع أحدث التكنولوجيا المستخدمة في المصفاة.

وذكرت الفلاحية أن الكوادر الكويتية والعمانية تمثل 60 في المئة من القوى العاملة في المصفاة معربة عن الأمل في زيادة هذه النسبة مستقبلا لتصل إلى 80 بالمئة.

وكان الافتتاح شهد عرض فيلم حول المشروع الذي يعد أكبر مشروع استثماري في قطاع المصافي والبتروكيماويات مسلطا الضوء على الدور الحيوي للشراكة الكويتية العمانية في رحلة المصفاة نحو الرخاء.

وقد ألقى رئيس جهاز الاستثمار العماني عبدالسلام المرشدي كلمة خلال الافتتاح أكد فيها أهمية هذا المشروع الذي يأتي تجسيدا للعلاقات المتجذرة بين البلدين منذ القدم.

وقال المرشدي إن جهود الجانبين تكاتفت للعمل على مشروع المصفاة بتكلفة جاوزت 3ر5 مليار ريال عماني «أي ما يعادل تسعة مليارات دولار أمريكي».

وذكر أن المصفاة تعد أول مصفاة خليجية تعتمد على النفط الخام المستورد في عملياتها ويتوقع أن تسهم في رفع إجمالي الطاقة التكريرية لسلطنة عمان إلى 500 ألف برميل يوميا بزيادة تبلغ 230 ألف برميل يوميا.

كما ألقى الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح كلمة أعرب خلالها عن الفخر بتمثيل المؤسسة وشركاتها - الشريك الكويتي في مصفاة الدقم - «لنشهد التشغيل التجاري لأضخم مشروع خليجي مشترك».

وأكد أن هذا الإنجاز يدل على الإخاء التاريخي بين البلدين قائلا «قصتنا معكم لم تبدأ بالدقم بل تعود إلى سفن الغوص حين أبحر أجدادنا بحثا عن العيش الكريم فأجزل الله عليهم بنعمه بعد عقود من الكفاح وهم يشقون الجبال ويزرعون الصحراء ويبنون الأوطان». وأضاف أنه اليوم وبعد الوصول إلى التشغيل التجاري الكامل ستقوم المصفاة بتصريف النفط الكويتي الخام والنفط العماني وتكريره محققة الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية والتي تنص على الدخول في فرص استثمارية مع شركاء عالميين «لتنمية قدرتنا التكريرية في الأسواق الواعدة» وذلك بهدف الوصول إلى قدرة تكريرية تبلغ 425 ألف برميل نفط يوميا بحلول عام 2025 وبتعاون «أشقائنا في السلطنة حققنا هذا الهدف قبل موعده».

وقد أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية الدكتور عماد العتيقي في تصريح له بالمناسبة أن هذا الانجاز يعكس الدور الريادي الذي تلعبه منطقة الخليج العربي في قيادة صناعة النفط والغاز عالميا.

وأضاف العتيقي أن المشروع يعد «قصة نجاح» بين دولة الكويت وسلطنة عمان معربا عن شكره وتقديره للعاملين كافة في المشروع على جهودهم المبذولة خلال الأعوام الماضية نحو تحقيق هذا المشروع الحيوي.

وبدوره أكد الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية شافي العجمي أن إنشاء المصفاة يشكل «منعطفا تاريخيا مهما» يساهم في توطيد العلاقات الاقتصادية المتنامية بين البلدين الشقيقين معربا عن الاعتزاز بما تحقق من خلال «الشراكة النموذجية» بين البلدين والتطلع نحو مزيد من التعاون والنجاح الثنائي.

وعن أهمية الموقع الجغرافي للمصفاة ذكر أنها تعمل على تسهيل تدفق التجارة بين منطقة الخليج العربية والأسواق الآسيوية والإفريقية واصفا تجربة الاستثمار في مصفاة الدقم بالشراكة مع المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو» بـ«الرائدة».

واعتبر أن المصفاة «صرح صناعي ضخم» يعد الأحدث في منطقة الشرق الأوسط إذ بلغت كلفة الإنشاء نحو تسعة مليارات دولار أمريكي وتمتلكها الكويت وعمان مناصفة.

وبالنسبة للطاقة التكريرية للمصفاة أوضح العجمي أنها تقوم بتكرير 230 ألف برميل يوميا من النفط الخام الكويتي والعماني بنسبة 65 في المئة من النفط الخام الكويتي يتم تزويده للمصفاة بالتنسيق مع قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية ونسبة 35 في المئة من النفط الخام العماني.

من جهته قال نائب الرئيس التنفيذي للتصنيع في شركة البترول الكويتية العالمية عماد الهدلق إن التكنولوجيا المستخدمة في المصفاة تعتبر الأحدث عالميا مشيرا إلى أن منتجات المصفاة ذات جودة عالية تتوافق مع المواصفات والمعايير الدولية البيئية.

وأضاف الهدلق أن المصفاة تنتج مشتقات نفطية صديقة للبيئة منها الغاز البترولي المسال و«نافثا» اللذان يستخدمان كلقيم في المشاريع البتروكيماوية و«كيروسين - وقود الطائرات» والديزل.

وعن موعد تشغيل المصفاة قال الهدلق إن العمل بدأ تدريجيا في مصفاة الدقم منذ مارس الماضي مشيرا إلى أن عدد الشحنات المصدرة بلغ 73 شحنة حتى الآن «اتجه معظمها للأسواق الاسيوية والافريقية ويمثل الديزل ما نسبته 60 في المئة من إجمالي هذه الشحنات».

القيادتان في الكويت وعمان رسمتا طريق التعاون المشترك لعقود قادمة

الاهتمام الكبير الذي أظهرته السلطنة بزيارة الأمير يعكس مدى الترابط الذي يجمعنا مع البلد الشقيق قيادة وشعبا

حرص السلطان على استقبال الأمير في مطار الدقم عكس ما يتمتع به سموه من مكانة كبيرة لدى القيادة العمانية

من احتفالات الخيالة السلطانية

مراسم الاحتفال أجريت أيضا في مطار الدقم

الفرق الشعبية أضفت منظرا فائق الجمال على الزيارة